|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 2** | **المراجعة 1 للوثيقة C24/85-A** |
|  | **10 يونيو 2024** |
|  | **الأصل: بالصينية** |
|  |  |
| مساهمة مقدمة من جمهورية الصين الشعبية وجمهورية البرازيل الاتحادية وكوبا والاتحاد الروسي وجمهورية باكستان الإسلامية | |
| مقترح إنشاء فريق عمل معني بالذكاء الاصطناعي يتبع المجلس | |
| **الغرض**  تقترح هذه الوثيقة إنشاء فريق عمل معني بالذكاء الاصطناعي يتبع المجلس.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  يُدعى المجلس إلى مناقشة مدى ضرورة إنشاء فريق عمل معني بالذكاء الاصطناعي ومدى إمكانية إنشائه وإلى اتخاذ الإجراءات المناسبة.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  [*القرار 214 (المراجَع في بوخارست، 2022)*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-214-A.pdf) *لمؤتمر المندوبين المفوضين؛ ووثيقتا المجلس* [*C24/67*](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0067/en) *و*[*C24/INF/15*](https://www.itu.int/md/S24-CL-INF-0015/en)*؛ والقرار* [*UN A/78/L.49*](https://undocs.org/Home/Mobile?FinalSymbol=A%2F78%2FL.49&Language=E&DeviceType=Desktop&LangRequested=False) *الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة* | |

# 1 خلفية

تمتلك تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي (AI) قدرةً هائلة على دفع قاطرة التحول الرقمي وتسريع تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي عام 2022، اعتمد مؤتمر المندوبين المفوضين [القرار 214](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-214-A.pdf) بشأن تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يطلب فيه إلى الاتحاد مواصلة أعماله في مجال الذكاء الاصطناعي، بما فيها إجراء الدراسات وتشارك المعلومات وبناء القدرات في مجال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي. ويكَّلف الأمين العام بموجب هذا القرار بأن ينسق، بالتشاور مع مديري المكاتب الثلاثة، أنشطة الاتحاد الرامية إلى تنفيذه؛ ويشجع على تشارك المعلومات لبناء الفهم اللازم، لا سيما في البلدان النامية، للفرص والتحديات المقترنة بها؛ وبأن يتحرّى، حسب الاقتضاء، فرص التنسيق والتعاون مع سائر المنظمات المعنية والتعاضد مع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن تنفيذ هذا القرار.

وقد فرغ الاتحاد حالياً من تنفيذ سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي أو لا يزال ينفذها. وتقيِّم الوثيقتان [C24/67](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0067/en) و[C24/INF/15](https://www.itu.int/md/S24-CL-INF-0015/en) التقدم المحرز في تنفيذها، بالتركيز خصوصاً على ما يلي:

- دراسات وضع معايير الذكاء الاصطناعي؛

- بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي (مثل "مبادرة التأثير" الجاري تنفيذها)؛

- تقديم المساعدة الإدارية والسياساتية والتنظيمية في مجال الذكاء الاصطناعي (مثلما يستهدف حدث "يوم إدارة الذكاء الاصطناعي" المقبل)؛

- التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة المتعددين (مثال ذلك القيادة المشتركة لعملية التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل في مجال الذكاء الاصطناعي، وإسداء المشورة إلى الميثاق الرقمي العالمي والهيئة الاستشارية الرفيعة المستوى المعنية بالذكاء الاصطناعي التابعة للأمين العام للأمم المتحدة، وغيرها من الأنشطة).

وتدعو الجمعيةُ العامة للأمم المتحدة (UNGA) بموجب قرارها [A/78/L.49](https://undocs.org/Home/Mobile?FinalSymbol=A%2F78%2FL.49&Language=E&DeviceType=Desktop&LangRequested=False) وكالات الأمم المتحدة المتخصصة إلى مواصلة تقييم وتعزيز استجابتها في اغتنام الفرص التي تتيحها أنظمة الذكاء الاصطناعي وفي التصدي للتحديات التي تفرضها، على نحو تعاوني ومنسق وشامل، بسبل منها إجراء أبحاث وعمليات ربط وتحليلات تتعلق بالآثار والتطبيقات المحتملة لهذه الأنظمة. ويسلّط قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الضوء على جملة مسائل من بينها وجود فجوات أيضاً في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من الفجوات الرقمية، وتفاوت مستويات التطور التكنولوجي، فيما بين البلدان وداخلها، وما تواجهه البلدان النامية من تحديات فريدة في مواكبة هذا التسارع السريع، والحاجة الملحة إلى زيادة تقديم المساعدة في بناء القدرات والمساعدة التقنية والمالية إلى البلدان النامية. كما تعزز أحكام هذا القرار التعاون بين وكالات الأمم المتحدة والبلدان النامية في مجال بناء القدرات.

# 2 المناقشة

يحدّد القرار 214 لمؤتمر المندوبين المفوضين مساراً لعمل الاتحاد في مجال الذكاء الاصطناعي. وبالرغم من أن الاتحاد قد اضطلع بعدد من الأنشطة في هذا المضمار، فمن الضروري أن يُنشئ آليةً تكفل مشاركة الدول الأعضاء مشاركةً فعالة في الأعمال المتعلقة بالذكاء الاصطناعي المضطلع بها في جميع قطاعاته وإجراء نقاشات في الوقت المناسب لمتابعة تنفيذها، بما يمكِّن الاتحاد من تنفيذ القرار 214 تنفيذاً شاملاً.

1 لقد أصبح الذكاء الاصطناعي موضوعاً رئيسياً في جدول أعمال التعاون الدولي. وحسبما تبين الوثيقتان C24/67 وC24/INF/15، فقد شهدت الأعمال التي ينفذها الاتحاد في مجالي معايير الذكاء الاصطناعي ومبادرات مشاريع الذكاء الاصطناعي نمواً سريعاً في السنوات الأخيرة. ومن المهم إجراء تقييم كامل للأعمال التي اضطلع بها الاتحاد فعلياً واستعراضها. كما ينبغي أن تجري الدول الأعضاء في الوقت المناسب نقاشات مستفيضة بشأن القضايا الرئيسية كالتوجه الاستراتيجي والأولويات الاستراتيجية فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي والآثار المالية المحتملة لهذه التكنولوجيا، لتمكين مكاتب الاتحاد والأعضاء من فهم كيفية المضي قُدُماً بهذه القضايا فهماً واضحاً، ومن تعبئة الموارد بفعالية، والاجتهاد في تقديم مدخلات، وحفز زيادة إنتاجية الأعمال المتعلقة بالذكاء الاصطناعي داخل الاتحاد لزيادة إبراز دوره.

2 وتخضع إدارة الذكاء الاصطناعي على الصعيد الدولي لنقاشات واسعة في مختلف العمليات الدولية كالميثاق الرقمي العالمي الذي يشترك في تيسيره مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالتكنولوجيا والهيئة الاستشارية الرفيعة المستوى المعنية بالذكاء الاصطناعي. وينبغي، في هذا السياق، أن يغتنم الاتحاد خبرته التقنية الفريدة في التكنولوجيات والشراكات الرقمية، ويوطِّد تنسيقه وتعاونه مع العمليات الدولية الجارية، ويؤدي دوراً فعالاً في الإدارة العالمية للذكاء الاصطناعي.

3 وتواجه البلدان النامية قدراً أكبر من التفاوت في موارد تطوير الذكاء الاصطناعي من قبيل البنية التحتية والتكنولوجيا والبيانات والقدرة الحوسبية. وفي الوقت الحاضر، يستحيل اختلال التوازن في موارد التطوير هذا قيداً كبيراً على التنمية المستدامة. وقد اضطلع مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد بعدد من مساعي بناء القدرات أثمرت نتائج إيجابية. بيد أنه لتمام تنفيذ القرار 214، ينبغي أن يعبِّئ الاتحاد موارد جميع قطاعاته كلياً، ويطوِّر بوجه خاص دور مكتب تنمية الاتصالات به، لتعزيز أوجه التآزر والتعاون بهدف زيادة الدعم.

# 3 المقترحات

يُقترح من أجل تنفيذ القرار 214 لمؤتمر المندوبين المفوضين إنشاء فريق عمل معني بالذكاء الاصطناعي يتبع المجلس ويكون مفتوح العضوية للدول الأعضاء في الاتحاد ويكلَّف بالمسؤوليات الرئيسية التالية:

1) استعراض الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد في مجال الذكاء الاصطناعي وبرنامج عمل مستقبلي والآثار المالية المحتملة؛ ومناقشة التوجهات والأولويات الاستراتيجية لأعمال الاتحاد في مجال الذكاء الاصطناعي وتقديم توصيات مناسبة بشأنها إلى المجلس؛

2) استعراض أعمال التعاون الخارجي التي نفذها الاتحاد والالتزامات التي قطعها على نفسه فيما يتعلق بالموارد، في ميدان الذكاء الاصطناعي؛ وإسداء المشورة في القضايا الرئيسية، بما يشمل المشاركة في جدول أعمال الأمم المتحدة بشأن الإدارة الدولية للذكاء الاصطناعي، لتعزيز الدور الذي ينهض به الاتحاد في مجال الذكاء الاصطناعي؛

3) توجيه الاتحاد فيما يبذله من جهود لبناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، وإجراء دراسات عن احتياجات البلدان فيما يتعلق ببناء القدرات، وتقديم توصيات تتعلق ببناء القدرات تركز على تنسيق وتعبئة الموارد في جميع قطاعات الاتحاد بغية اغتنام مواطن قوته الفريدة لتقليص الفجوة الرقمية القائمة.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ